



الشاعرة
نجاه شحاتة
توفيق
أسوان / كوم إمبو

مصر النجاة

أنا لن أكون سوى أنا
مرفوعة الرأس محققة المني
نبته أصيلة في أرضنا
من نبعنا تروى هنا
أنا النجاة وإن تحطم قاري
أنا الشباب.. إذا الدهر انحنى
أنا أم مينا وصوت سينا
وبنت أسوان العظيمة
لما بعد القناة
أنا بنت هذا النيل أرسم صورتي
بين الرفاق جميلة متحصنة

قدم إلى الأكرمين من الورى
طافوا بخدري كحجيج من مناه
أنا مصنع الفرسان لا غيري هنا
أنا من تربع فوق عرش واقتني
هجم التتار بكل قوه معتد
سحقتهم الأقدام..
لم يبق إلا حلمنا
لم يبق للجردان أثر بيننا
هب الشباب مزمجرا وهيمننا
وأنا بنت مصر.. مصر هذه جنتي
أتحسبون الجنة إرث لمن جنى؟!
تتآلف الأرواح.. ترسم شكلنا
رمز الهلال مع الصليب شعارنا
صوت الأذان مع الأجراس
يعلن حبنا في أتراحنا وأفراحنا
وأنا بنت مصر إن أشرت بإصبعي
لبى النداء بعيدنا.. وقرينا
وإذا سكبت الروح فيك مؤمنة
لن أرضى غيرك يا بلادي موطن